مجلة البحث العلمي الإسلامي

مجلة إسلامية علمية محكمة

تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

ISSN: 2708-1796 (ردمد النسخة المطبوعة)

E-ISSN: 2708-180X (ردمد النسخة الإلكترونية)

السنة العشرون – العدد 62 – 30-10-2024م

Volume 20th - issue no. 62 - 30/10/2024

الصفحات: 11-12 Pages: 11 -12

الافتتاحية

Editorial

رئيس التحرير / أ.د. سعدالدين بن محمد الكبي

The Chief Editor: Prof. Saadeddine bin Mohammad Elkebbi

Email: d.skebbi@gmail.com

اعتمادات

الافتتاحية

بقلم: رئيس التحرير

الحمـد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد...، فإن حقوق الإنسان كما تُستمد من الوحي، تستمد أيضاً من الفطرة التي فطر الله الإنسان عليها، فالإنسان مفطور على التوحيد والخير، ولذلـك كان بيـن آدم ونوح عشرة قـرون كلهم على التوحيـد حتى اجتالتهم الشياطين، وأخرجتهم عن التوحيد إلى الشرك، وعن أخلاقهم وأدبهم.

وإذا خـرج الإنسان عـن أخلاقه وأدبه في التعامل مـع الآخرين، فعلى الدنيا السلام، كما قال القائل:

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

أما المسلمون فدينهـم يدعو إلى الثبات على الأخلاق، فقد قال رسول الله ﷺ: «إنما بُعثت لأتمم صالح الأخلاق» [أخرجه أحمد (٨٩٣٩) وهو صحيح].

ولذلك كانـت الأخلاق في الإسلام شاملة كل مناحي الحياة في السلم والحرب، ومن صور ذلك:

الإحسان إلى الأسـرى كما قال تعالى: ﴿وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ [الإنسان/٨] وكما قال النبي ﷺ للصحابة في الحرب: «لا تقتلوا امرأةً ولا عسيفاً» [أخرجه أبو داود (٢٦٦٩) وصححه الألباني].

ومهمـا استبد العـدو الخارجي وأخلَّ بأخلاقيـات الحرب، فالمسلمون ثابتون على أخلاقهم، ولا ينالون إلا من المقاتلة دون المدنيين، ولا يتعرضون

للمسعفيــن، والطاقم الطبي، أو الإعلاميين والصحفيين، أو غير ذلك ممن لا يعدّون من المقاتلين.

ونحــن نعتز بهذا الدين، ونفتخــر بأخلاقنا التي تعكس حقيقة الإنسان الذي لا يزال على الفطرة التي فطر الله الناس عليها.

ولله الحمد والمنة.